

شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

[المجلس الثاني]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشنفرة كما بالارض ضيق على امرئ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل. وقفنا عند هذا البيت؟ نعم. نعم. يقول - [00:00:01](#)

لعمرك لعمرك هذا اللفظ يستعمل باستعمالين يستعمل باللام ويستعمل بدون لام. فاذا استعمل باللام فانك تفتح اللام طبعاً لام الابتداء تكون مفتوحة مثل لا زيد قائم. حينئذ تكون اللام تفيد التوكيد - [00:00:21](#)

وعمرك تفيد القسم. لذلك خبرها محذوف وجوباً. تقديره لعمرك ماذا لعمرك قسمي. اذا ادخلت اللام رفعته بالابتداء. هذا هو المقصود. انك اذا ادخلت عليه فانك ترفعه على الابتداء فتقول لعمرك لعمرك آ كما قال تعالى لعمرك انهم لفي سكرتهم - [00:00:51](#)

فلا عمرك هنا اللام هذا تفيد التوكيد وعمره هذا مبتدأ مرفوعاً رفع ضمه مضاف والكاف مضاف اليه وخبره محذوف وجوباً ولا يجوز ذكره. تقديره لعمرك قسمي. كما ان كما ان العرب تحذف في الخبر بعد لولا. كما قال مالك - [00:01:21](#)

دولة غالباً حذف الخبر حتم وفي نص يمين لاستقر وبعد لولا غالباً حذف الخبر حتم وفيها الصيامين اذا استقر اي اذا كان يدل على على القسم نصاً وليس احتمالاً. اذا هذا هذا هو الوجه الاول - [00:01:41](#)

تقول مثلاً آ لعمرك لعمرك لكرمك. مثلاً فالتقدير يكون لعمرك قسمي لكرمك هذا الاستعمال اول. الاستعمال الثاني ان تستعمل بدون لام. فحينئذ عليك ان تنصبه على المفعولية عليك ان تنصبه على المفعولية. فتقول عمرك الله عمرك - [00:02:01](#)

الله طبعاً بغض النظر عن العين هل هي مفتوحة مضمومة في وجهان؟ عمرك وعمرك عمرك فيه وجهان فتقول امرك الله ما فعلت كذا. والمعنى لعمرك ما فعلت كذا. وعمرك الله - [00:02:31](#)

فعلت كذا. قيل معناه معنى هذا الاسلوب سألت الله ان يطيل عمرك هذا اذا استعملته بدون ايش؟ بدون لام. بدون اللام. طيب. اه جاء في قوله عمر بن ابي ربيعة وهذا البيت من اشهر الابيات عند الادباء قوله ايها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف - [00:02:51](#)

امرك الله كيف كيف يجتمعان؟ هو هنا هل قوله عمرك الله؟ هل اراد به القسم لا يناسب القصر. وانما اراد به سألت الله ان يطيل عمرك اجبني. كيف يجتمع سهيل مع - [00:03:21](#)

ثريا واضح هذا؟ طيب لعمرك نعم ومنه قوله لعمرك اذا خلاصة معنى لعمرك الذي استعمله الشاعر هنا اي احلف بعمرك او احلف ببقائك. ومنه قوله تعالى لعمرك انهم لفي سكرة يعمهون. اي احلفوا ببقائك يا محمد يا محمد صلى الله - [00:03:41](#)

عليه وسلم. والله عز وجل هو ان يقسم يعني بما شاء. اما بالنسبة للمخلوق فالاصل ان يقسم بالله عز وجل لكن العلماء استثنوا بعض مثل عمري ومثل لعمرك هذا استثنوه قالوا لانه غالباً لا يراد به حقيقة القسم وانما يراد - [00:04:11](#)

التوكيل والشيخ حماد الانصاري رحمه الله المحدث المعروف الذي كان في المدينة له رسالة مطبوعة يبحث فيها حكم قول عمري هل هو جائز ام غير جائز؟ والذي اذكره الان كنت قرأته قديماً يعني آ قبل اكثر من عشر سنين - [00:04:31](#)

لكن الذي بقي في ذهنه الان انه كان يرجح الجواز واستدل واستدل على ذلك بنصوص كثيرة عن من السلف انهم كانوا يستعملون هذا الاسلوب كانوا يقولون يا عمري سواء كانوا من السلف ام الخلف. اما من الخلف فهو كثير عند العلماء يعني ابن القيم كثير ما يقول لا عمري لا عمري في النونية وفي غيرها - [00:04:51](#)

نعم من شواهد على هذا آآ قوله معن ابن اوس لعمرک ما ادري واني لاوجل على ايننا تعدو المنية اولها هذا البيت استشهد به من هشام اين؟ في اول اين استشهد؟ في اي كتاب؟ اوضح؟ في - [00:05:11](#)

في باب الإضافة طيب ما وجه ما هو وجه الشاهي فيه؟ آآ اللي هو اول ما تلحق به غير في العراق. احسنت احسنت. جميل وايضا استشهد به ابن هشام رحمه الله في كتابه شرح خط الندى. لما تحدث في اول الكتاب عن تقسيم البناء الى بناء على كسر على الفتح - [00:05:31](#)

الضم على السكون ولما اتكلم عن البناء عن الضم مثله وبعده. ثم لما شرحه فرغ قال ويلحق بقبل وبعد الجهات الست. وكذلك اول استشهد به في هذا البيت. نعم. اه لعمرک ما بالارض ما هذه ما نوعها؟ نافية - [00:05:51](#)

ام حجازية؟ لا تميمية. هذي تميمية. لانه لم لم يتوفر فيها. الشروط. لماذا؟ لانه تقدم الخبر على الاسم معروف عند الحجازيين انه انه يشترطون الترتيب الاصلي ان يأتي الاسم ثم الخبر. واضح؟ واضح. طبعاً يعني هنا - [00:06:11](#)

يسير اننا كثيرا ما نستعمل مصطلحات نستعمل مصطلحات صرفية او بلاغية او نحوية اه في شرحنا لهذا القصيدة وليس المقام الان هو شرح هذه الالفاظ او هذه المصطلحات. يعني لا يقول قائل مثلاً لمن استمع هذا الدرس مثلاً لا يقول ما معنى ما حجازية؟ ما معنى - [00:06:31](#)

هذا لا لا يرد هذا السؤال هنا. لماذا؟ لان طالب العلم لا يقرأ هذا الكتاب ولا يدرسه الا بعد ان يكون قد نال حظاً لا بأس به من العلوم الثلاثة النحو والصرف والبلاغة. وهذا تنبيه مهم جداً يعني كان ينبغي ان انبه عليه في المجلس الاول. لان بعض الاخوة قد يعني يشاهد - [00:06:51](#)

درساً في الانترنت او غيره لشرح الامية او شرح المعلقات فيتحمس ويذهب يستمع اليها ثم يتفاجأ وينصدم بمجموعة من المصطلحات تخفى عليه والسبب هذا ان الانسان لا يدرس الادب سواء كان شعراً او نفاً الا بعد ان ينال حظاً لا بأس به من النحو وصرف البلاغة. اذا ما هذه تميمية - [00:07:11](#)

بمعنى ليس نافية ما بالارض ما بالارض والكلام عن الارض تقدم والباء هذه بمعنى ماذا؟ ما معنى الباء هنا ظرفية اذا معنا البيت لعمرک ما في الارض. هنا بمعنى في كما تقول زيد في الدار يعني زيد زيد بالدار يعني زيد - [00:07:31](#)
في الدار. والعامه يستعملون هذا ويستعملون هذا عندنا الان. والبا لها معني كثيرة ليس هذا محلها. ليس هذا محلها الان هذا يطلب في علم النحو وابن هشام قد يعني ابدع في شرح معاني الحروف في كتابه مولاي اللبيب وفي غيره من مصنفات طيب هناك - [00:07:51](#)

اخرى وقد سألتني انت عنها امس لعمرک ما بالارض وهذي رواية وهناك رواية اخرى لعمرک ما في الارض فكلاهما يعني صحيحان او صحيحتان؟ نعم لعمرکما بالارض ضيق الضيق ضد ماذا؟ ضد السعة قد ضاق الشيخ ضاق الشيء يضيق - [00:08:11](#)
ضيقاً يقال ضيقاً. الضيق هو تخفيف ضيق. قد قرأ هل هي متواترة او لا؟ ولا تكن في ضيق مما يمكرون. ونحن نقرأ ولا تكن في ضيق. ضيق. طيب لعمرک ما في الارض ضيق على على امرئ على اصل معناها الاكثر وروداً. استعلاء. للاستعلاء. الرحمن على العرش استوى - [00:08:31](#)

طيب العمر كما في الارض ضيق على امرئ. طيب هنا فقط تنبيه قبل ان انتقل الى امرئ على كيف ترسم؟ بالياء ام ام حرف الجر يرسم الحرف اذا نعم احسنت. نقول فيه تفصيل. ان استعملته حرف جر - [00:09:01](#)

فانك ترسم الالف على صورة الياء. واما ان استعملته فعلاً ماضياً من على يعلو علواً على يعلو علواً. فهذا هذا صار الان فعلاً ماضياً. حينئذ الفه ترسم على شكل الالف. ترسم - [00:09:21](#)

يعني يعني قائمة كما يقولون يعني يعني ترسم على شكل الالف وليس على شكل الياء. هذا تنبيه اه مهم نعم. على امرئ المرء هو الرجل. في التأنيث امرأة. وهذا مما يخفى على كثير يعني - [00:09:41](#)
يغيب عن ذهنهم ان ان مؤنث امرأة مرء. وللذكور يقال امرأة وللإناث امرأة. لكن يعني هذا الاصل فيه ولكن كثيراً ما يطلق المرء ويفسد

به العموم. على الاصل يعني في القاعدة الشرعية ان الخطابات الشرعية الاصل فيها - [00:10:01](#)

تشمل الذكور والاناث. معيشة؟ لا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكل امرئ ما نوى. هل يخص الرجل؟ لو هنا بظاهره نقول هذا خاص بالرجل. ولكن هذا نقول هو عام يشمل الاناث والذكور. يقال هذا امرؤ صالح - [00:10:21](#)

ورأيت امرأً صالحاً ومررت بامرئ صالح. وهذا من النوادر في اللغة العربية. لماذا ما النادر فيه؟ لو لاحظت فيه امر غريب جدا يعني قليل في اللغة. ماذا لاحظت في قولنا هذا - [00:10:41](#)

امرؤ وهذا امرأ امرأ ومرضت بامرئ. الهمزة لا مم طيب تحرك الميم يعني الاعراب ما هو؟ نعم؟ تحرك الميم الميم لا طيب

الاعراب ما هو ما تعريف الاعراب؟ تغيير اخر الكلمة. جميل. طيب. اين اخر الكلمة؟ الكلمة همزة. طيب. فكان ينبغي - [00:11:01](#)

ان نختصر على التغيير الذي يحصل في اخر الكلمة. نعم. ما الذي حصل هنا؟ تغيرت الهمزة وما قبل. احسنت. فتغير اخر الكلمة

بالاضافة الى وهذا نادر. نادر في اللغة العربية. تقول هذا امرؤ انظر الراء ضمت مع الهمزة. ورأيت امرأة - [00:11:31](#)

تفتح الحرفين الاخيرين. ومررت بامرئ تكسر الحرفين الاخيرين. نظام تتميز انها انها اسم وهمزتها همزة وصل. اسم نعم. نعم.

صحيح. نص علي بن مالك المنفية طيب اذا في اللغة العربية الاصل معناه الرجل. عكس المرأة عكس المرأة. ومنه يقال ومنه

اشتقت المروءة. ومنهم - [00:11:51](#)

المروءة من لفظة المرأة. لذلك اه احد يعني المشايخ كان له وهو الدكتور خالد السبت يعني له محاضرة في يتحدث فيها عن المروءة.

ويبحث فيها على المروءة. ففي مقدمة لما اتكلم عن المروءة اراد ان يقربها للمستمعين - [00:12:31](#)

فماذا قال؟ وهذا كلام صحيح. قال المروءة هي التي يقال عنها في العصر الحديث المراجع. هي نفسها صحيح لان هو كانه لاحظ فيه

الاشتقاق لان المروءة يعني اذا قلنا المروءة اخذت من من المرء بمعنى المرء انها في جذر واحد فاذا - [00:12:51](#)

ومعناه الرجل اذا هي المراجع. كما يقولون يعني. لعمرك ما في الارض يضيق على امرئ سرى. سرى يسري سرى اذا مشى فيه في

الليل نعم سبحان الذي اسرى يعني ان الله عز وجل اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم يعني جعله - [00:13:11](#)

في الليل يمشي في الليل. وهناك يعني شطر مشهور جدا بين الناس حتى عند العامة يعني يقولون اه عند الصباح يحمد القوم السورى

يعني اه عندما يطلع الصباح سيحمد الناس انهم مشوا ماذا؟ في الليل لانه سيكون قد وصلوا مبكرا - [00:13:31](#)

هذا يضرب مثلا في امور كثيرة. نعم. اللي عمرك ما بالارض يضيق على امرئ سرى راغبا راغبا واعرا به؟ الحال. الرغبة هي محبة

المحبة لما فيه للنفس منفعة. هذا ما هذه الرغبة ان تحب النفس شيئا فيه منفعة. والرغبة والارادة - [00:13:51](#)

حبة معاني متقاربة. اه بعضهم يفرق يقول يعني هناك فروق بين الرغبة وبين المحبة وبين الارادة فنقيض الرغبة ما هو؟ نقيض الرغبة

الذي ذكره الشاعر ايوه الرهبة نقيض المحبة البغض نقيض الارادة الكراهة الكراهة - [00:14:11](#)

هكذا قالوا طيب اللفظة هذه او هذا الفعل الماضي رغب يقال رغب في الشيء ورغب عن الشيء فرغب في الشيء بمعنى ورغب عن

الشيء لم يرد. يعني لم يرد اي اي انصرف عنه. ومنه قوله تعالى وترغبون. ان تنكحون فسر بالوجهين. وهذا من - [00:14:41](#)

اعجاز القرآن يعني البلاغي لم يقل في او عنه فبقي حتى حتى يظل محتملا للوجهين نعم ترى راغبا او راهبا او لها معاني كثيرة تطلب

في علم النحو تأتي للشك تأتي للتخيير تأتي للباحة وهذا ليس محل ذلك. راهبا الرهبة - [00:15:01](#)

هي الخوف والراهب هو الخائف. وبعضهم يفرق بين الرهبة وبين الخوف. وبعضهم يفرق بين الرهبة وبين الخوف. يعني يقول الخوف

والشك في ان الضرر هل يقع او لا؟ لست متأكدا. اما الرهبة فهي التيقن والعلم والجزم بوقوع ما - [00:15:21](#)

قال الشارح وهذا فرق حسن بين الخوف والرهبة طيب هنا الشاعر لما قال لعمرك ما في الارض ضيق على امرئ سرى راغبا او راهبا

وهو يعقب. نحن سنوضح المعنى الجمالي لما - [00:15:41](#)

نختم لكن هنا فقط لفظة بسيطة هو اراد ان يقول ان الانسان الذي تضيق عليه ان الانسان لا يمكن ان تضيق عليه الارض ايا كان هذا

الانسان. سواء كان سرى راغبا او كان سرى راهبا. طيب ولماذا خص هذا - [00:16:01](#)

مع انه كان ينبغي ان يقول متبادل الذهن ان يقول ان الارض لا تضيق على اي انسان ويسكت. لكنه لماذا خص هذين الصفتين اه واراد

به العموم واراد به كل انسان. قالوا لان هاتين الصفتين لا تكادان تنفصلان ولا تنفكان عن اي انسان - 00:16:21

انسان عاقل ليس له رغائب او رغبات مستحيل انسان عاقل لابد ان يكون له رغبة في شيء في يعني في زواج او في طلب ولد او في
 في تحصيل مال اي شي. والرغبة كذلك لا يسلم الانسان من الرهبة اي من الخوف من شيء معين. فلذلك هو نص - 00:16:41

لعمركم ما في الارض يضيق على امرئ سرى راغبا او راهبا وهو يعقل. جملة وهو يعقل في محل نصف حال. اذا هذه الواو واو
 والجملة جملة وهو يعقل في محل نصب حال. اه والعقل معناه معروف والفلاسفة والمناطق - 00:17:01

يعني لهم كلام طويل جدا في بيان حقيقة العقل ما هو العقل؟ بالضبط وايضا كانوا اختلفوا في ذلك هل هو الرأس ام هو فيه؟
 الصدر. في الصدر؟ ام غير ذلك فيه اقوال؟ اه على كل حال لك الذي يهنا هنا المصطلح اللغوي العقل مأخوذ من - 00:17:21

سمي العقل عقلا لانه يمنع الانسان من من ماذا؟ الانسان العاقل ايه يمنعه من من ماذا؟ عقله يمنعه من ماذا؟ نعم. يمنعه من فعل الامور
 المشينة. طيب قيل لابن عباس من اين لك هذا العلم؟ فقال بقلب - 00:17:41

اقول ولساني سؤال. هكذا يروى هذا الاثر. ويروى ايضا ان عمر رضي الله تعالى عنه سئل عن وجه تقريبيه عباسي في المجالس.
 فاجاب ذلكم او ذاكم فتى الكهول. له لسان سؤال وقلب عقول. لسان - 00:18:11

اقول يعني يحرص على السؤال في العلم لا يستحي. وقلب عقول يعني قلب يعني واعى وحاضر ويعقل العلم ويفهمه طيب. والعقل
 محله القلب عند بعض الناس. وعند جماعة اخرين محله البدن. وعند طائفة اخرى محله الرأس. وهذا - 00:18:31

يعني على كل حال ليست مسألة مهمة الان طيب مراد الفوت العقل ما هي؟ يقال عقل نعم نهى وايضا الفكر عملية للممارسات
 العقل اذا العقل ولب ولب والفهم الذي يجمع الافهام بمعنى العقول - 00:18:51

وايضا ماذا؟ حجاب. صح ولا لا؟ والحجر حجر حجر صح ولا لا؟ والدليل قوله تعالى هل في ذلك قسم؟ لذي حجر اي لذي عقل. اذا
 وعقل ولب وفهم وقلب ونهى ان في ذلك لايات لاولي لاولي النهى - 00:19:21

يقال فلان حصيف. ما معنى حصيف؟ حصيف يعني عاقل طيب ما معنى البيت؟ يقول لعمرك ما بالارض ضيق على امرئ صار راغبا او
 راهبا وهو يعقل المعنى الاجمالي هذه الارض ليست ضيقة على اي انسان في وجه البسيطة. سواء كان هذا الانسان سرى راغبا او كان
 - 00:19:51

يعني سواء كان هذا الانسان خرج لاجل شيء يطلبه فيه منفعة او خرج لاجل شيء فيه مضره يريد ان يبتعد عنها. فان لا تضيق على
 انسان. كما تقال تعالى وارض الله واسعا. لكن اشترط شرطا قال وهو يعقل. يعقل قيده. هذه جملة حالية فيها قيد. وهو ان -
00:20:21

ان ان الذي ينتفع بالاسفار وبالخروج عن الديار المؤذية ان الذي ينتفع بهذا هو من الانسان العاقل. مفهوم ان الانسان اذا سرى او
 او خرج من بلاده من دون عقل من دون وعي فان هذا يعني لا قد يظنه اكثر مما ينفعه - 00:20:41

وفيما هذا نوعا ايضا يقول ايضا شاعر اخر. يقول آ لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها. ايضا فيها العمرة وايضا فيها نفس المعنى الذي
 يريده الشاعر. لعمرك ما ضاقت بلاد باهلها. طيب ما الذي يضيق؟ ولكن احلام الرجال تضيق - 00:21:01

ثم قال حاول ترفع صوتك نعم ثم قال وليدونكم اهل نسيدهم ملس وارقط زهلول وعرفاء جيئل وارقط عندي زهنون عندك بالجر؟ لا
 يرقط زهلول نعم بالرفع نعم. وليدونكم اهل نسيدهم ملس وارقط زهلول وعرفاء جيئة. لما اعلن الشاعر لقبيلة - 00:21:21

انه قد مال الى قوم غيرهم وانه لا يريداهم وانه قد قرر الخروج من هذه الديار ومن يعني من جنوب الجزيرة العربية كما قلنا انه كان
 كان يسكن في سراء ويقال انها بلاد غابت وزهران فلما قرر هذا اه - 00:21:51

وابين ان الارض لا يمكن ان تضيق على احد بما في ذلك هو نفسه. بين هنا الان في هذا البيت من هم الذين اختارهم بدلا عن اهله.
 فقال ولي ولي دونكم اهل. اهلنا - 00:22:11

هذا اه خبر مؤخر وليها مجرور اهلونا مبتدأ مؤخر ولي خبر مقدم كأنه قال لي دونكم. وفي لفظ اخر للبيت فلي دونكم. بالفاء. والبيت
 لا ينكسر سواء كان بالفاء او - 00:22:31

لي اي لي انا شاعر دونكم يعني غيركم. يعني غيركم. ودون في اللغة العربية تستعمل بعدة تستعمل بمعنى قريب وتستعمل معنى غير وايشا مع من الله تريدونني مع الله اكثر من تفسير منها ما - [00:22:51](#)

اذكر يعني بعض العلماء ذكر لها تقريبا اربع معاني طيب آآ وايشا تستعمل دون بمعنى بمعنى خذ ص ح ولا لا؟ دونك هو يعني خذ اسم فعل طيب اهلون اهلون واحدهم اهل. والاهل اهل الرجل من ذوي رحمه. يعني الاهل يطلق على يطلق على الزوجة - [00:23:31](#)

يطلق على الاولاد ذكورا واناثا ويطلق على يعني آآ الاقارب. هؤلاء يقال لهم اهل. قال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت واهل هذا المنصب على الاختصاص. طيب اه واهلون هذا ملحق بجمع - [00:24:01](#)

لماذا؟ لانه لم تتوفر فيه شروط جمع مذكر للسادة وقد نص ابن مالك رحمه الله على هذا في قوله وشبه ذين وبه عشرون وبابه الحق والاهلون. قولوا عالمون عليون وارضون شدا وسنونا. هنا من - [00:24:21](#)

الطرائف هنا يقولون تعرف يعني شناقطة يهتمون كثيرا بالالفية فلذلك يضمنونها في كل شيء في حياتهم الاجتماعية في السياسية في كل شيء حتى الحياة الاقتصادية هناك بعض الابيات استشهدوا بها في علم الاقتصاد كقوله يعني آآ لدرهم - [00:24:41](#)

كنحو عندي درهم ولي ولي وضر. طيب هذا يشير به الى الى مسألة اقتصادية معروفة عن علم الاقتصاد. المهم انه هنا احد احد الشناقطة اه كان يذم اه احد السياسيين. كان يذم سياسيا. وان هذا السياسي لما لما نال - [00:25:01](#)

بدأ يقرب اصدقائه واهله ويعني يعني يعني نهب كل شيء. فقال ان هذا ان هذا الوزير او هذا المسؤول قد يعني اخذ الارض واخذ الاموال وشبه ديني وبه عشرون وبابه الحق والاهلون. كل هذه قد قد سرقت وكلها قد نهبت - [00:25:21](#)

طيب نعم ثم ماذا قال اللفظ الذي بعدها؟ طيب هنا تنبيه ايضا اهل اهل يطلق اهل ويراد به الامة. هذا في احدى التفسيرات. في قوله تعالى وامر اهلك وكان يأمر اهله وكان - [00:25:51](#)

يجبر اهله بالصلاة. ظاهره انه كان يأمر خاصته يعني. بعض المفسرين اشار الى ان معنى اهل هنا الامة وكان يأمر امته بالصلاة. وهذا يعني الانسب بمهام النبوة. نعم. ص ح ولا لا؟ وليدونكم - [00:26:11](#)

طيب من هم الاهلون هؤلاء؟ جاء بالبدل فقال سيدون السيد هو الذئب وهناك شواهد شعرية كثيرة تثبت ان السيت تستعمله العرب بمعنى بمعنى الذئب. سين بكسر السين وليس سيد. والياء مخففة ليس سيد - [00:26:31](#)

اليوم مخاطبة السيد ويجمع سيد على سيدان والائى سيدا نحن في عاميتنا نقول اذهب سيدا سيدا بالالف يعني واحيانا قد يأتون بها السكتة يقولون سيدة يقصدون به الى الامام وهذي كلمة ليست عربية. والله اعلم انها ليست عربية. هي قد تكون جاءت من فرس او جاءت من الهند. ينظر فيها - [00:26:51](#)

اما لعرفة تقول امامه تقول قدام تقول رأسا الا نعم على طول نعم على كل حال آآ اما معنى سيدة سيدة تو او سيدة بالتاء المربوطة يعني هذا بمعنى اه انثى الذئب. انثى الذئب. طيب - [00:27:21](#)

ومعرب سيدون. بدر كل انبذ البعض. بدأ البعض لان السيد هو بعض من اهل ليس كل اهل ومنه قوله تعالى ولله على الناس حج البيت هذا مثلوا عليه بدل البعض. وهناك ايضا بيت مشهور ايضا - [00:27:41](#)

عند الادباء وكنت كذي رجلين. رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت طيب الذئب له اسماء كثيرة ولكن انبه فقط على الدارج عندنا يعني او المستقبل هناك الفاظ كثيرة يعني آآ اشتغال آآ - [00:28:01](#)

طالب العلم بها لا يفيد. يعني هي من باب غرائب العلم. قد تكون هي من جنس العلم الذي ذمه الصغير. ان تعلم السلف لهم نصوص فيها اه التوسع في اللغة. يقصدون به الالفاظ الغريبة الوحشية التي لا تستعمل ولا تفيد شيئا. وانما هي هذه تكون - [00:28:21](#)

مختصين لا يفيد هذا. اه السيد الذئب له له مرادفات الذئب هذا له اسماء يقال له ذئب ويقال له سيت ويقال له سلقة سلقة سلقة قريب من قول العامة سلقة يقولونها في يعني اكرمك الله الكلب الذي يعد للصيد الذي يكون ضعيفا وطويلا يقول له سليقة هناك - [00:28:41](#)

وايشا اسم من اسماء الذئب ايضا لانه مستعمل ما زال مستعملا لذلك انا اردت ان انبه عليه. وهو سر هذا. نعم. سر هذا. سرحان.

ضبطه سرحان الصين واسكان الراء. سرحان وهو يرد في آآ هو طبعاً مستأمن عند اهل البادية - [00:29:11](#)

ورد في في الاشعار النبطية لا نريد ان نذكره. طيب كان عندك تريد تقول شيء؟ لا لا طيب ثم قال ماذا؟ سيد عمل نسق عمل سيد عمل ومعنى عمل هو القوي على السير. اذا هو لم يصاحب اي ذنب - [00:29:31](#)

هؤلاء اصحابه الان. هؤلاء اهلك الذين هو اتخذهم بدلا من اهلك. الانسان او الشخص الاول اول او الحيوان الاول الذي اختاره هو سيدون. ذنب قوي سريع في آآ قوي في سيره - [00:30:01](#)

واضح هذا؟ يقول الشارع العرب تدعي ان الذنب انكر الوحوش واخبثها عجيب. نعم. وهذا ثابت يعني تاريخيا وحتى يعني في القصص المعاصرة. الذنب هو من ومن اخس ومن اندل الوحوش. ولهذه العلة كثر تمثيلهم به - [00:30:21](#)

لذلك يقولون العرب تقول العربي امثالها فلان اختل من ذنب. ويقولون فلان اغدر من ذنب. ويقولون فلان انكر من ذنب وذلك انه اذا نام غمض عينه الواحدة وفتح الاخرى ينظر بها. وهذا من خبثها. طيب لانه هو يعني تجده - [00:30:51](#)

اصلا كان في طول النهار يأكل من هنا وينهب من هنا ويعتدي على هذا فلذلك هو لا يأمن. على نفسه فلا يستطيع ان ينام خشية من ان يأتي احد وينتقم منه - [00:31:11](#)

شأن سبحان الله المجرم لا يكون في امن. كما قال احد الشعراء ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعاد الله يرحمه. فهو يقظان. نائم. هذا البيت استشهد به النحاء. على ماذا؟ تعدد الخبر. نعم. احسنت - [00:31:21](#)

على تعدد الخبر. واخبروا باثنين او باكثر من واحد كهم سراة شعراء آآ يقول الفرزدق واصفا الذنب بالغدر وانت امرؤ يا ذنب وانت امرؤ يا ذنب والغدر كنتم اخيين كانا ارضعا بلباني. تعالى فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذنب يصطلحان - [00:31:41](#)

يعني ان الذنب طبعه هو الغدر. حتى لو انك تصالحت معه فانه سيفدر بك. الثعلب صحيح مكة بصحيح والذي حصل الان في هذا الزمان هو يعني معنى انتكس تماما - [00:32:11](#)

في هذا الزمان عند الناس يظرب الذنب مثلا ليش؟ الذيب يعني شجاع مدح مدمع مدح وهذا يعني غريب لان اولاً من حقيقة الذنب انه غدار. وانه خبيث. هذا حقيقته. واذا اردناها من الناحية اللغوية ومن ناحية طبائع العرب - [00:32:31](#)

الذين نحن امتداد لهم. فبطباع العرب انها كانت تعد الذنب من امر من اخبت ومن امكر. فكيف يجعل الذنب الان مثلا ورمزا للشجاعة الاقدام والبطولة. يقولون فلان ذنب يعني لا يخاف وشجاع - [00:32:51](#)

وهذا ليس بصحيح بل بل لو اردنا ان نشبهه ممكن ان نقول اسد وكنت انا قديما كتبت بحثا مختصرا في هذه المسألة في وجه آآ كون المعاصرين الان يرمزون يرمزون بالذنب كرمز للشجاعة. كتبت زيارة كبحثا مختصرا ونشرته على على صيغة تغريدات - [00:33:11](#)

خلاصته هو هذا ان هذا تشبيه يعني غير صحيح وان العرب عندهم اصلا كان هذا الحيوان من اخبت الحيوانات وان الذي جعل جعل الناس الان يشبهون الشجاع بالذنب السبب والله اعلم هذا استفدته من احد المشايخ الذين قرأنا عليهم - [00:33:41](#)

قال ان لو تلاحظ الان الاسد انقرض من شبه الجزيرة العربية. مع ان شعار العرب مليئة بذكر الاسد وكانوا يرونه كثيرا. والله اعلم عوامل جغرافية او طبيعية الى اخره انقرض الاسد. فلما انقرض ما وجدت للعرب شيء - [00:34:01](#)

تشبه به امامها الا يعني هو الاقرب كان لهم. الاسد انقرض فهو ارادوا بديلا عنه فقالوا هذا هو هذا يعني توجيه. يعني مجرد احتمال يعني لا لا نجزم به. يقول الشارح قرأت على - [00:34:21](#)

في كتاب الاختراع قال قال ابن الاعرابي لم تكن العرب تجتمع بشيء من الوحوش اكثر من اجتماعها بالذنب. عارفينها؟ ايه هنا مضبوط وامثالها فيه كثيرة وقد وضعت على لسانه اشياء فمنها قوله على لسانه ثم ذكر ابيات طويلة ليست مهمة - [00:34:41](#)

طيب وقال الشارح قرأت على الرشيد في كتابه كتاب النوادر عن ابن الاعرابي قال اذا جرح الذنب شوفوا الخبث اذا جرح الذنب فرأته الذئاب مجروحا قتلته ومزقت جلده. وهذا يعني يعني - [00:35:01](#)

في جنس الحيوانات ان العادة ان الحيوانات تألف يألف بعضها بعضا في من جنسها وانما الاعتداء يكون على الجنس الاخر. وهذا هذا يدل ايضا على على لؤم هذا النوى. نعم ثم قال - [00:35:21](#)

الارقط هو النمر هو النمر واصل الرقطة اصلها سواد يشوبه نقط بيض. وهذه هي صفة ايش؟ النمرة. النمر منقب بنقط سود لهذا قيل للنمر ماذا؟ ارقى زهلول زهلول اي خفيف. والجمع زهاليل. فكأنه قال - [00:35:41](#)

ونمر ونمر خفيف. يعني ليس ثقيلًا وانما بدنه خفيف. وهذا يساعده على الجري سريعًا. معناها الخفيف نعم زهلول يعني الخفيف. وقيل قيل معناه الاملس. والله اعلم. طيب اذا صاحب الاول هو الذئب. صاحب الثاني هو النمر. صاحب الثالث عرفاء عرياء. عرفاء العرفاء - [00:36:21](#)

الضبع الضبع سميت الضبع عرفاء لكثرة شعرها وكان في الاصل نعتل لها. هو في الاصل يقال ضبع ضبع عرفاء. اذا هو كان في اصل ايش نعت للضبع بانها عرفاء يعني كثيرة الشعر. ثم كثر استعمالها - [00:36:51](#)

كلمة كثر استعمالها حتى صار ايش؟ علم. صار على من؟ على الطبل. وهذه اللفظة او هذه المسألة يعني ينبغي ان تكون حاضرة في الذهن لانها ستتكرر معنا في هذه القصيدة. تجد لفظة هي اصلها كانت في الاصل الاصيل كانت كانت نعتا لشيء - [00:37:21](#) ثم استعمل هذا الوصف كثيرا فصار علما على ذلك الشيء. وهذا مثال له. اذا عرفوه في الاصل كانت صفة هاي كثير الشعر ثم لما كثر استعماله فصار الضبع هو نفسه العن حتى - [00:37:41](#)

انه لو قيل جائتكم العرفاء لكان يفهم ان التي جاءت هي الضبع. مثال اخر اجل ما معنى ما هو من هو الاجدل؟ نوع من الطيور. ما هو الصقر صحيح تكرم بن مالك في باب الممنوع للصرف. طيب اذا الاجدل هو الصقر. هو في الاصل كان نعتب. من - [00:38:01](#) من الجدل والجدل هو شدة الخلق. يعني انه شديد. يقال صقر اجل يعني قوي. وشديد. ثم كثر استعماله حتى صار نفسه على من على الصقر. فاذا قيل رأيت اجل يعني سقر - [00:38:31](#)

وقيل انما سمي صبر اجل لانه يجدل الفريسة اي يقتلها طيب وعرفة ممنوع من الصرف ما العلة فيه اه اذا اذا نظرنا اليها الان فهي اعلم لكن في اصلها صفة طيب - [00:38:51](#)

ما المانع فيها من الصرف؟ زيارة الالف. لماذا لا نقول زيارة الالف فقط؟ ليست هذه مما تكفي في اذا هي مثل حمراء صفراء وهذه كم علة فيها يكفي؟ لا فاذا صار على من هذا زاد نور على نور يعني يعني زاد منعا على منع. جاي - [00:39:21](#)

ايضا اسم للضوء. ايضا اسم للضوء لكن لماذا ذكر جيه مرتين؟ نقول هذا من باب بدل البدل من ايش؟ من عرفة. بدل من عرفة وبدل ما نوعه؟ بدل كل من كل. فهو على حد قول الله عز وجل اهدنا الصراط - [00:39:51](#)

المستقيمة صراطا. ولان القصيدة مختومة قافية لام. فعرفاء لا يناسب. هم ولذلك احتاج الشاعر ان يأتي بكلمة اخرى تؤدي نفس الغرض وتكون مختوم باللام فقال عفاء جيا. اذا خلاصة الاصحاب الثلاثة هم - [00:40:21](#)

الذئب والطبع والنمر الثاني والضبع وبئس الاصحاب يعني لكن هذا يعني يدل على شدة بغضه لاهله وشدة ذمه لهم. انه يرى هؤلاء الوحوش افضل وخير من من قبيلتهم نعم. اذا معنى البيت الاجمالي يقول هذه السباع الثلاثة التي ذكرتها - [00:40:41](#)

هم لي اهل من دونكم. ولست انا في حاجة اليكم فهؤلاء خير منكم. ثم الان سيشرح في الثناء على هؤلاء اهل الجدد. نعم. نعم. فقال هم اهل لا مستودع السر دائع لديهم. ولا الجاني بما جر يخذل. هم - [00:41:11](#)

ضمير يعود على ماذا؟ على اصحابه على اصحابه على اصحابه الثلاثة الجدد الذين ذكرهم. والاهل تقدموا الكلام عليه الجزئين عند البلاغيين ماذا يفيد؟ الحصى يفيد الحصر فكأنه يقول هؤلاء هم اهلي لا غيرهم. اي لا يوجد لي اهل غيرهم - [00:41:41](#)

هذا فيه حصى وهناك انه الغى قبيلته كاملة. الغى وجودهم والغى الاعتراف بهم هم اهل لا مستودع السر دائع. لا هذه ما نوعها؟ اه نافية. نافية. هي في اصلها اي - [00:42:01](#)

يعني هل هذه لا نافية طبيعية؟ ام هذه لا ماذا؟ هذه الاصل تفيد نفي الوحدة هي في الاصل هي لا النافية للجنس في الاصل التي يسميها بعض العمال لا حرف تبرئة. واضح - [00:42:20](#)

لكن الذي جعله يرفع مستودع هو ماذا؟ لماذا رفع المستودع؟ معنى لا النافلة اه ممكن ما عملنا عملنا يعني جعلها الان نادرة لسنا لا هو هو اختل فيها قيد. لو تقرأ البيت كاملا - [00:42:40](#)

لا النافية للجنس متى تعمل؟ اه يعني شروط عمل اه ايوا اه ان يتصل بها هنا اتصل طيب اتصل ايضا ولا يدخل عليها حرف جر هنا لما ندخل و هناك شرط مهم ذكره في - [00:43:10](#)

طيب لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. لا رجل ولا امرأة تكرر لها. اذا تكررت لا فانه لا يجب صح ولا لا؟ طيب اذا هنا ايضا هناك وهي ماذا؟ استودع السري. هذا نكرة معرفة - [00:43:38](#)

معرفة معرفة ولنا فيها جنس اذا هي هنا لذلك لم تعمل وانما هنا فقط تفيد النفي. طيب. وهذا البيت يعني فيه مدح صريح لاصحابه الثلاثة وفيه ذم واضح لاهله. هم الاهل لا مستودع سري مستودع المستودع - [00:44:08](#)

هو المستحفظ استودع يستودع فهو مستودع. نعم. مفعول وهو المعنى المجعول في القرار كالولد في البطن فهو مستودع والنطفة في الظهر هذي مستودع يقال استودعته وديعة اي استحفظته يعني طلبت منه ان يحفظها ومنه الان يقولون المكان الذي يوضع فيه - [00:44:38](#)

يقولون ايش؟ مستودع. مستودع. يعني يودع فيه البضائع. يقول الشاعر استودع العلم. استودع العلم قرطاسا فضيعه. استودع العلم قرطاسا وضيعه. فبئس مستودع العلم القراطيس. يعني هذا فيه حث على حث على الحفظ وذم لمن يتكل في حفظه في علمه على القراطيس - [00:45:01](#)

نعم. لا مستودع السر. السر مفرد وجمعه اسرار. وهو كلام خفي. او الكلام الذي يضمن باظهاره يعني يبخل باظهاره. ويستعمله فيما يؤمر في القلب من اعتقاد او ارادة او نية او ظن - [00:45:31](#)

ونحو ذلك ومنه ايضا السريرة وهي العمل الذي يكون فيه الخفاء. لذلك من امثال العرب يقولون يوم حليلة بسر يضرب يضرب هذا المثل لكل امر متعالى مشهور. وحليمة هذه حليلة بنت الحارث - [00:45:51](#)

شمرن شمرن الغساني. وجه ابوها جيشا الى المنذر ابن ماء السماء. معروف هذا الذي الذي له قصة طويلة مع مع فاخرجت اليهم طيبا في مركن فطبيتهم فنسب اليوم اليها. فليل ما يوم حليلة بسر؟ يعني اليوم الذي طيبه - [00:46:11](#)

قال تعالى يعلم السر واخفى. ما هو الذي ما هو طيب؟ الله عز وجل يعلم السر. واخفى اي والذي هو اخفى من السر. ما هو الاخفى من شيء لا يعلمه احد. حديث النفس. حديث النفس. حديث النفس - [00:46:31](#)

يعني هذا يعني علما هذا ان الشي لا يطلق عليه اذا كان بالاثنيين. امريكا كان بيني وبين نفسي هو هو سيأتي الان ضابط السر. ساذكر له ضابطا. طيب. المهم ان مما هو مستقر عند العرب كلهم. مدح كتمان الاصرار - [00:46:51](#)

وذم من يفشله صار. هذي من الاشياء المستقرة عند العرب. وفيها اشعار متكاثرة. لكن اذكر فقط مقطوعة واحدة. يقول احد شعراء في مدح من يحفظ الاسرار ومدح رجال مدح رجال عرفوا بشدة حفظهم وكتمانهم والاسرار. يقول وفتيان صدق - [00:47:11](#)

لست مطلع بعضهم على سر بعض غير اني جماعها. لكل امرئ شعب من القلب فارغ وموضع فحوا لا يرام يظنون شتى في البلاد وسرهم الى صخرة اعين رجالا صداد. يعني يتفرقون في البلاد - [00:47:31](#)

وسرهم موجود مجموع في صخرة وهذي الصخرة في اعلى الجبال ولا يمكن ان يصل اليها اي احد. يقال سر وسرير وضمير وطوية وغيب هذي كلها بمعنى واحد لا مستودع السر بائع بائع يعني منتشر - [00:47:51](#)

المنتشر يقال ذاع الخبر يبيع بيعا وديوعا وديوعة وذيوعا وذيوعا هذي كلها مصادر. واضح هذا يقال اذا عه اي افشاه ونشره. والمذياع هو الرجل الذي لا يكتم السر. لانه كلمة مذياع يعني - [00:48:11](#)

مفعال اسمه طيب ويقال رجل مذياع يعني ما يكتب سرا ومنه اشتق المعاصرون لهذه الالة الحديثة التي ظهرت اخيرا. سموها المذياع لانه يذيع الاخبار والمذيع. والمذيع ينشر ويذيع. المذياع ليس عنده اسرار. ليس عنده اسرار. بل هو العكس هو يريد يبحث عن اي خبر حتى ينشره - [00:48:31](#)

واضح؟ هذا بالنسبة للمذيع ولما ظهر التلفزيون اختلف الادباء واللغة واللغويون واهل اللغة يعني واهل المجامع في تسميتهم. الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله كان يسميه بالرأي. الرأي من الرؤية لانه كانه يرى وقال انه رأي مع نمري راعي بمعنى مفعول -

لكنه سبحانه الله آ لم يلتفت الناس الى هذا المصطلح وهل تركوه. وتعارف الناس على تلفزيون كناس يسمون تلفاز هاي تلفاز جيد بعد عشان الوزن يعني. نعم. قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. اي بادروا الى يعني نشره. قال الشارح قرأت على الشيخ بالاسلام - 00:49:31

عن ابن زريد عن ثعلب ثعلب معروف الكوفي صاحب فصيح ثائر فصيح ثائر قال ثعلب سئل الرياشي ما حد كتمان السر ما ضابطه؟ قال نسيانه. يعني هذا هو ضابط من هو الذي يكتتم السر؟ هو الذي فقلت له سرا نسيها. لم يكن اصلا في ذهنه ولا في باله. العامة عندما يقولون سر ك في ايه - 00:50:01

في بير لكن هذا ليس ببليية ممكن انزل في البئر واطلعه. صح ولا لا؟ خسر مع الالات الحديثة يعني قيل لهم احد كتمان السر؟ قال نسيانه. ثم قال لو لم يكن حد الكتمان هو النسيان لظهر - 00:50:28

لا يستطيع الانسان ان يبقيه في نفسه سيفشى اذا قال الشاعر وكل حديث جاوز اثنين ذائع اذا قلت لك انا هذا الخبر تجاوز السر اثنين فهو قد ذاع ولم يعد سرا. قوله اثنان قال ثعلب هل تدرون ما الاثنان - 00:50:48

هذا الريال شيخ خالد هل تدرون ما الاثنان؟ ليس رجلين. اللسان والقلب. سبحان الله. فاذا تجاوز اللسان والقلب فلم يعد وقال ابن سلام المقصود بالاثنتين هما الشفتان. انه خلاص انه ما يخرج من - 00:51:08

نعم. هم الاهل لا مستودع السر ذائع. ويروى شائع. هم ويروى ظاهر ويروى ضائع. بائع تكلمنا عنها واضحة للروايات؟ نعم. كلها تروحون معنا واحد. هم. هم الاهل هم الاهل لا مستودع السر ذائع - 00:51:28

لا مستودع سري شائع لا مستودع سري ظاهر لا مستودع السر ضائع. شائع يقال الجمل شاع الخبر يعني نشره الظاهر معناه هو ظاهر بائع منهم يعني الضياع وهو معنوي لا افشيه واكون قد ضيعته. ضيعته هذه الامانة. اذا تقول العرب شاع الخبر وداع وسار وانتشر وظهر وغاير - 00:51:58

وخبر وخبر مستفيض وواضح وساطع وساطع. وعلن هذا كله معنى واحد. يقال ايضا على الخبر ونما الخبر. ونستعمل كثيرا نمى الى علمي. نعم. الى اخره. هم مستودع السر ضائع لديهم. ما معنى لديهم؟ ما معنى لدى؟ عنده. يعني عنده. الا لديه رقيب عتيد. يعني - 00:52:28

عنده. عنده بعض بعض اهل اللغة يفرقون بين لدى وبين عند تفريغ دقيق. لطيف هما في اصلهما واحد لكن بينهما فرق دقيق. يقولون ان عند تختص بما كان في الملك. سواء كان حاضرا او غائب. تقول مثلا عندي ثوب. يعني املك - 00:52:58

توبة سواء كان هذا الثوب موجودة الان امامنا او كان في البيت واضح؟ اما لدى فانها اخص لا تستعمل الا فيما كان حاضرا موجودا امامك لا مستودع السر بائع لديهم ولا الجاني الجاني ما صيغته - 00:53:21

اسم اسم فار من جنى فهو نعم جنى يجني جناية فهو جاني يقال جنيت الجناية واجتنيتها اذا استحدثت جريرا اصل الجناية اصله في اللغة من من جنى ايش؟ ثمار الثمار. كما قال تعالى وجنى الجنتين - 00:53:46

دال اي قريب. وهو اخذها وهي حديثة رطبة. ثم نقل من هذا المعنى المعنى الى المعنى المعنوي هم الاهل الى مستودع ولديهم. ولا الجاني بما جر يخذلون. جر بما جر - 00:54:12

اي ولا الجاني بالذي جره يخذل الجريرة هي المكروه يجره الانسان هذا يقال له جريرة يعني جرم. يجز الانسان على نفسه او على اهله. ولا ولا يكون جر الا في مكروه. لا يقال فلان جر على اهله خيرا - 00:54:42

او او فلان جريرة خيرا. لا يقال وانما جر جريرة هذا لا يكون الا في الشر في الشر اصله الاصيل اصله الاصيل. من جررت الحبل. وهي مستعملة عندنا في العربية. نعم. جربته الحبل. هذا اصله. ثم نقل الى هذا المعنى الذي - 00:55:02

وجمع الجريرة جراءة وجاء في بيت الشنفرة في قصيدة اخرى له. ولا الجني مجر يخذل يخذل فعل مضارع مشتق من الخذلان ومن اخطاء شعائهم يقولون في خذلان خذلان هذا ليس بصحيح الصحيح - 00:55:22

بكسر الخاء. ما هو حقيقة الخلان؟ هو ان تمتنع الامتناع من المعونة على العدو في وقت شدة الحشدة والحاجة. وقعت انا مثلا او

انسان وقع في شدة. جاء عدوي لا يهجم - [00:55:42](#)

وطلب منك النصر فلم تنصره وانت قادر. هذا يقال له ماذا؟ خذلان خذلان وفي الحديث الذي في صحيح مسلم المسلم اخو المسلم

لا يخبره ثم ولا يخطبه يقال خذله يخذله خذلانا اذا ترك عونه ونصرته. قال تعالى وان يخذلكم - [00:56:02](#)

من ذا الذي ينصركم؟ من بعده فجعل الخذلان في مقابلة النصر. النصر. فدل ان ان الخذلان هو ترك النصر. النصر. اي ان انقطع عنك

نصر الله لا ينصركم احد من بعده. نعم - [00:56:32](#)

معنا البيت يقول هؤلاء الذين ذكرتهم الثلاثة الذئب والنمر والضبع الذين مضى ذكرهم هؤلاء هم اهلي الحقيقيون انتم فاذا ومن

صفاتهم الحميدة التي ليست عندكم انتم يا بني ازد او يا بني امي من صفاتهم الحميدة انهم لهم صفتان - [00:56:45](#)

انهم اذا اودعتهم سرا فانهم لا يمكن ان يمشوه عكس من؟ عكس قومه عكس قومي الصفة الثانية اذا جنيت بينهم جنائية طيب وهو

لا ينفك من الجنائيات لانه هو صعلوك قد تعطره فاذا جنيت بينهم جنائية ثم هجمني عدو فطلبت منهم النصر لا يخذلون - [00:57:05](#)

لا يخذلنا كانه بالغ يعني. نعم. وكأنه يقول واما انتم فحينما ارتكبوا انا جنائية فانكم ايش؟ واطلب منكم النصر فانكم تخذلونه.

تخذلون قال الشارح قرأت على الشيخ في كتاب النوادر نوادر ابي بكر احمد ابن كامل ابن شجرة قال كان جماعة من لصوص العرب -

[00:57:27](#)

يستأنسون بالوحوش والسباع والبراي ويفرون من الادميين. هذا حقيقة يعني هذا ليس خيال يعني. عجيب. هذي الشخصية يذكرونها

الان في الروايات وفي الافلام وكذا. الشخصية يعني قريب من هذا في الغابات. في سؤالك - [00:57:49](#)

هذا من هم اصدقاؤه؟ الحيوانات. نمر واسد وذئب صح ولا لا؟ فهذا يعني هذا ينظر في علم النفس في علم الانسان يعني هل يمكن

للانسان فعلا ان يعيش مع الوحوش؟ الظاهر ان الله اعلم انه يمكن. اه وان الوحوش - [00:58:09](#)

مش ممكن تستأنس بالنساء. ويصبح الانسان وحشيا. الله. الانسان يتوحش والوحوش تستأنس. الانسان انسانا لانه يأنس. يأنس. لا

والوحش سمي وحشا انه يستوحش. فالاصل ان الانسان اذا رأى حيوانا فانه يخاف منه. وان الحيوان اذا رأى انسانا - [00:58:29](#)

صح؟ ان تحصل بينهما الفة فهذا يحتاج الى وقت والى ميراث وهذا من الغرائب يعد. لذلك تأبط شرا ما هو معروف احد الشعراء

الجاهلين الصعاليك ويقال انه هو خال الشنفرة. الشنفرة. شاعرنا يقام - [00:58:49](#)

يقال انه يعني هو كان ايضا سعلوب وكان يحب الجلوس مع الوحوش ونحو ذلك. فاذا رأى رأى يعني انسانا خاف. واذا رأى ذئبا او

وحشا فرح. سبحان الله. يقول عوى الذئب فاستأنست للذئب اذ عوى. وصوت انسان فكدت اطيير - [00:59:09](#)

لما سمعتوا صوت الانسان كدت ان اطيير من الفزع ومن الخوف. لكن لما ما سمعت يقول استأنست وفرحت فاستأنست للذئب اذ عوى

وصوت انسان فكدت اطيير. ولا اسأل العبد الفقير بغيره - [00:59:29](#)

وبعون ربي في البلاد كثير. يعني يقول انا ما اروح عند الناس اقول له عطني بغير لا اروح اخذ بغير وابوقه. سرقه هذا البيت

استشهدت به شعبة. لما في في عهد الحجاج او او عامر استغفر الله. عامر الشعبي. هم. عامر الشعبي لما حصلت فتنة - [00:59:49](#)

الحجاج مع بني الاشعث وغيره. آآ اختفى كثير من الشباب منهم عمرو الشابي. فلما خمدت الفتنة لقيه الحجاج فقال واين كنت يا

عامر؟ قال كنت كما قال او الذئب فاستأنست للذئب اذ عوى وصوت انسان فكدت اطيير. يعني كنت مختفيا في العزلة تامة -

[01:00:08](#)

لا نكون قد اتينا على المقصود والى الدرس القادم باذن الله عز وجل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

[01:00:27](#)